وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

قضايا النحو في سورة يوسف

في كتب التفسير حتى نهاية القرن السابع الهجري

رسالة تقدمت بها الطالبة

منى صاحب محمد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

أ.د. ليث أسعد عبد الحميد

1435هـ 2014م

الفصل الأول
المرفوعات في سورة يوسف

الرفع لغة واصطلاحاً

الرفع لغةً :

أشار ابن فارس (ت 395هـ) إلى أن (((رَفَعَ) الراء والفاء والعين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على خلاف الوضع تقول : رفعتُ الشيءَ رفعاً ؛ وهو خلاف الخَفْض... ورَفْع الزَّرعِ : أن يُحمل بعد الحَصاد إلى البَيْدر؛ يقال هذه أيّام الرِّفاع))[1]، ويأتي التقريب في اللغة نحو قوله تعالى: ﴿وفرش مرفوعة﴾ [2]، أي مقربة لهم[3].

الرفع اصطلاحاً:

لما كان الإعراب عند النحاة يعني ((اختلاف أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظاً ، أو تقديراً)) [4] ، كان الرفع لأجل ذلك له حركة مخصوصة ، الأصل فيها الضم[5].

ويقول الزَّمخشريُّ : ((فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس إلا . وأما المبتدأ وخبره ، وخبر (إن) وأخواتها ، و(لا) التي لنفي الجنس ، واسم (كان) وأخواتها ، واسم (ما) و(لا) المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه))[6].

---

1. مقاييس اللغة : 423/2-424.
2. سورة الواقعة : 34
3. ينظر: لسان العرب : مادة (رفع) : 129/8.
4. أسرار العربية : 190.
5. ينظر: المقتضب : 142/1 ، وأسرار العربية : 49.
6. المفصل في صنعة الإعراب : 37 ، وينظر : شرح المفصل : 71/1 ، وشرح الرضي على الكافية : 183/1.

المبحث الأول
الفعل المضارع

الفعل لغةً:

نقل ابن منظور أن: ((الفِعل: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ متعدٍّ أَو غَيْرِ متعدٍّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وفِعْلًا،.... وَالِاسْمُ الفِعْل، وَالْجَمْعُ الفِعَال، ... والفَعْل بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَعَل يَفْعَل))[1].

الفعل اصطلاحاً:

عرفه سيبويه (ت180هـ) قائلاً: ((وأما الفعلُ فأمثلةٌ أُخِذَتْ من لفظِ أحداثِ الأسماءِ، وبُنيتْ لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع))[2].

أما الفعل المضارع فهو بحسب قول الفاكهي (ت972هـ) : ((كلمة دلت وضعاً على حدثٍ وزمانٍ غير منقضٍ ، حاضراً كان أو مستقبلاً)) [3].

وأجمع النحويون على أنَّ الفعل المضارع مرفوع إذا تجرد من الناصب والجازم، ومن نوني التوكيد ، ونون الإناث كان مرفوعاً [4].

وقد ورد الفعل المضارع مرفوعاً في سورة يوسف عليه السلام في قوله ﴿ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ﴾[5].

قوله تعالى ﴿ٹ ٹ﴾ مضارع مرفوع ، وجملة تزرعون خبر قد أدت معنى فعل الأمر ، بمعنى (ازرعوا) ويعني ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة، وهو قول البغوي (ت 516هـ) ، والزَّمخشرِيُّ ، والقرطبي[6].

ذهب سيبويه إلى أنَّ الفعل المضارع ارتفع لوقوعه موقع الاسم [7]، ومن الذين قالوا بهذا المبرد (ت285هـ) ، وابن السّراج ، وابن الورّاق (ت381هـ)[1].

---

1. لسان العرب : مادة (فعل) : 528/11.
2. الكتاب : 12/1.
3. شرح كتاب الحدود في النحو : 99.
4. ينظر: المقتضب : 5/2 ، والمقتصد : 1045/2، وشرح التصريح على التوضيح : 356/2.
5. سورة يوسف عليه السلام : 47
6. ينظر : معالم التنزيل : 648 ، والكشاف : 292/3 ، والقرطبي : 203/9.
7. ينظر : الكتاب : 9/3.

أمّا الكوفيون فذهبوا إلى أنَّ الفعل المضارع يرتفع عما في أوله أحد حروف الزوائد وهي (أنيت) وهو قول الكسائي (ت 189هـ) [2]، وذهب الفراء إلى أنَّهُ مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم [3].

وأقرب الآراء قبولاً هو أنَّ الفعل المضارع يرتفع لتجرده من الناصب والجازم.

المبحث الثاني

الفاعل

1. ينظر: المقتضب : 5/2 ، والأصول في النحو : 146/2 ، وعلل النحو : 153.
2. ينظر: علل النحو : 153 ، وشرح التصريح على التوضيح : 356/2.
3. ينظر : معاني القرآن : 53/1.

عرّفه ابن السّراج على أنَّهُ : ((الاسم الذي يرتفع بأنه فاعل هو الذي بنيته على الفعل الذي بني للفاعل ويجعل الفعل حديثاً عنه مقدماً قبله كان فاعلاً في الحقيقة أو لم يكن كقولك : جاء زيدٌ ومات عمروٌ وما أشبه ذلك)) [1].

ويرى ابن الورّاق : ((أنَّ الفاعل مشبه للمبتدأ ، إذ كان هو والفعل جملة ، فحسن عليها السكوت ، كما أنَّ المبتدأ والخبر جملة يحسنُ عليها السكوت ، فلما وجب للمبتدأ أن يكون مرفوعاً ، حُمِلَ الفاعِلُ عليهِ)) [2].

هذا وقد ذكر المبرَّد أنَّ العربَ رفعتْ الفاعلَ ونصبتِ المفعول بهِ ليُعرف الفاعل من المفعول بهِ [3]، وأشار ابن جني (ت 392هـ) إلى أنَّ الفاعل : ((إنمِا هو كلّ اسم ذكرته بعد الفعل وأسنَدْت ونسبت ذلك الفعل إلى ذلك الاسم وأن الفعل الواجب وغير الواجب في ذلك سواء)) [4].

فالفاعل يتقدم المفعول بهِ لأن الفعل منه يحدث[5] ، كما أنَّ الفعل يستغني بالفاعل عن المفعول فصار المفعول فضلةً يُذكر بعد الفاعل ؛ لذا يرى ابن يعيش أنَّ الفاعل أُعطي أقوى الحركات وهي الضمة ، والمفعول لما كان أنقص أُعطيَ أضعف الحركات وهي الفتحة[6].

ويرى الجرجاني (ت 471هـ) أنَّ العرب قد فعلت ذلك لاعتدال الكلام[7] ، إذ يصعب النطق بحركتين ثقيلتين من نفس المخرج إتباعا[8].

وقد ورد الفاعل في سورة يوسف بصورٍ عدة ، هي:

أولاً: الفاعل اسماً صريحاً :

---

1. الأصول في النحو : 72/1 .
2. علل النحو : 211 ، وينظر: المقتضب : 146/1.
3. ينظر : المقتضب : 146/1 .
4. الخصائص : 185/1 .
5. ينظر : أسرار العربية : 79.
6. ينظر : شرح المفصل : 75/1.
7. ينظر : المقتصد : 328.
8. ينظر : علل النحو : 211 .

ورد الفاعل اسماً صريحاً في سورة يوسف عليه السلام في قوله ﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ﴾[1].

لا خلاف أنَّ يوسف عليه السلام هو فاعل للفعل چ ۋچ فهو في موضع حديثٍ لرؤيا رآها في المنام وقد أول سجود الكواكب والشمس والقمر برفعتهِ ودخول أهلهِ تحت أمرهِ ، فالكواكب الأحد عشر هُم إخوته ، والشمس والقمر هما والداه ، وحمل قوله على الرؤيا المنامية لأن الكواكب والشمس والقمر لا تسجد في الحقيقة[2]،وبدليل قول يعقوب عليه السلام :چﭑﭒﭓﭔﭕﭖچ[3].

ثانياً: الفاعل ضميراً مستتراً :

تقدم أنَّ الفاعل عُمدة لا يُستغنى عنه ، ولا يتأتى الكلام إلا به ، ولا يتم الإسناد إلّا بذكرهِ ، لذا فالفاعل إمّا أنْ يكون ظاهراً، نحو: قامَ زيدٌ ، وقمْتُ ، أو مستتراً منوياً ، فاعلاً[4]، لأن كل فعل يقتضي بذاته فاعلاً[5].

وعلى هذا قد تعين الفاعل ضميراً مستتراً في قولهِ ﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼچ[6].

فقوله : چﭹچ قرأهُ ابن كثير بالنون ، ردّهُ على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، فحملُ چﭹچ على الإخبار من الله جلَّ ذكره عن نفسه أولى لتطابق الكلام ، وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على (يوسف) لأنَّهُ أقرب إليهِ من لفظ الإخبار ، ولفظه غائب ودلَّ على ذلك قوله چﭴﭵ چ فأتى بلفظ الغائب، وهو الاختيار لأنَّ الأكثر عليه)) [7]، وعلى هذا يكون من قرأها بالياء فسر الآية على أنَّ يوسف عليه السلام صارَ في الملكِ بحيث لا يدافعهُ أحد ولا ينازعهُ منازع بل صار مستقلاً بكل ما شاء وأراد[8]، ومن قرأها بالنون

---

1. سورة يوسف عليه السلام : 4.
2. ينظر: النكت والعيون : 6/3 ، ومفاتيح الغيب : 88/18 .
3. سورة يوسف عليه السلام : 5.
4. ينظر: شرح التصريح على التوضيح : 392/1 .
5. ينظر: شرح الرضي على الكافية : 185/1 .
6. سورة يوسف عليه السلام : 56.
7. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها : 11/2-12.
8. ينظر: مفاتيح الغيب : 166/18 .

بالنون فسّر الآية على أنَّ مشيئة يوسف عليه السلام لما كانت ، كانت بمشيئة الله عز وجل وإن كان في المعنى ليوسف عليه السلام [1].

والفاعل في كلتا القراءتين ضمير مستتر فعلى قراءة الياء تقديره (هو) وعلى قراءة ابن كثير بالنون تقديره (نحنُ) بجمع التعظيم[2].

ثالثاً: الفاعل مصدراً مؤولاً :

يكون الفاعل مصدراً مؤولاً إذا وقع مصدراً منسبكاً من حروف المصادر وصلتها ، والذي يصلح منها للسبك في باب الفاعل ثلاثة ، وهي: (أنْ ، وأنَّ ، وما) المصدرية بنوعيها، نحو : يسعدك أنْ تعمل الخير، ويسعدني أنَّك حريص عليه، وينفعك ما أخلصتَ في عملك ، ويسرني ما طالت ساعات الصفو ، أي يسعدك عمل الخير ، ويسعدني حرصك عليه ، .. ولا يوجد المصدر المؤول في الكلام إلاّ من اجتماع أمرين هما: حرف سابك وصلته[3].

وقد ورد الفاعل مصدراً مؤولاً في سورة يوسف عليه السلام في قوله ﭩﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀ [4].

فقوله عز وجل ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀ في موضع رفع من المصدر المؤول (أن والفعل) ، فاعل للفعل ﭼﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ﴾ [5] ، أي: ((يَحْزُنُنِي ذهابكم به ، لأنَّه يفارقني فلا أراه)) [6] ، واجيب بأنَّه بأنَّه قَصَد أو توقع أن يذهبوا به ، في الكلام وهو الفاعل، وقيل: ((إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِخَوْفِهِ مِنْهُمْ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ أَرَادَهُمْ بِالذِّئْبِ، فَخَوْفُهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قَتْلِهِمْ لَهُ، فَكَنَّى عَنْهُمْ بِالذِّئْبِ مُسَاتَرَةً لَهُمْ)) [7]، واجمع المفسرون في قولهم: إنَّ يعقوب عليه السلام رأى في المنام ذئباً شدَّ على يوسف عليه السلام ، فكان حذراً عليهِ خائفاً من تناول الذئب إياه لرؤياه التي

---

1. ينظر: الوسيط : 619/2 ، والمحرر الوجيز : 109/5 .
2. ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 736 .
3. ينظر: النحو الوافي : 407/1 ، 65/2 .
4. سورة يوسف عليه السلام : 13 .
5. ينظر: مشكل إعراب القرآن: 423/1 ، والجامع لأحكام القرآن: 140/9 .
6. الوسيط : 602/2 .
7. الجامع لأحكام القرآن : 140/9 .

رآها، ولعل هذا الحذر لأنَّ الأنبياء عليهم السلام لمناسبتهم التامة بعالم الملكوت تكون واقعاتهم بعينها واقعة، وإلاّ فالذئب في النوم يؤول بالعدو[1].

والدّليل أنَّ المراد بهذا –الكلام– قول يعقوب عليه السلام ، فضلاً عن إجابتهم لأبيهم ٹ ڈ چ ئ ئد ى ى ي ي □ □ □ چ[2][3].

المبحث الثالث

نائب الفاعل

نائب الفاعل:

1. ينظر: معالم التنزيل : 413/2 ، والجامع لأحكام القرآن: 140/9 .
2. سورة يوسف عليه السلام : 14 .
3. ينظر: مفاتيح الغيب : 100/18.

Abstract

I kindly hope to have shed light on the most prominent issues of grammar which have been mentioned by elucidators – until the seventh Hijri century- in surat Yusuf (pbuh) and among the findings I come up with are :

1. The sura relied on the style of predicate and composition. The predicate is often used for its suitability to the concern of sura. Verses describes Yusuf's sura in a stimulating style as we witness the event. Almighty Allah tells the story through the heroes that's why the verb of saying is differently repeated like (he said , she said , they said , yet say , you say). The sura brings the dictions and predicate sentences together to achieve the objectives of the story ; lesson and sermon.
2. The elucidators of this period were characterized by explaining the books through aphorism , or explaining word by word with returning to Arab's uses of the meaning of the word , their uses in syntax in explaining verses was in some of them to strengthen their arguments in interpretation that was approved by interpreter himself towards the verse.
3. Nominative / indicative and accusative/subjunctive had a great role in Yusuf's sura (PBUH) to make the story lively as if we are a part of it.
4. In Yusuf's sura , there is the only case of deleting negation particle as in (By God , you will not stop remembering Yusuf) .
5. Corroboration style nominative and accusative in is used. This is done by the use of accusative particle or by corroboration letters in order to achieve meanings that suit the action like glorification ,

wonder , sociability , annunciation and promise.

6. The style of fronting and deferment of great role in the context of sura , in which the phenomenon of fronting the adverb , preposition and genitive performs the idea of specialization.
7. The phenomenon of deletion is important and is varied in the idea of deleting the letter and / or the word to the sentence in which the purpose is the brevity.
8. The pronoun had the importance on the part of the elucidators of that period and our period as well. This is because the difference in the pointing of retained pronoun may lead to the difference in explaining a verse and may affect clearly the meaning.
9. Some grammatical devices made clear the controversial verses in the same way when (lawala , as if) explained the real meaning of (Allahuma , My God).